

## عودة باسم يوسف تثير جدلا مرة أخرى



شعبية وزير الدفاع المصري المشير عبد الفتاح السيسي، كانت أحد المحاور الرئيسية من الحلقة الأولى من الموسم الجديد لبرنامج "البرنامج" الذي يقدمه الإعلامي باسم يوسف والتي عرضت مساء الجمعة. لم يتحدث باسم يوسف بشكل مباشر عن السيسي، لكنه تعرض لما يُسمى "بالهوس بالسيسي" من خلال رده على الانتقادات التي تعرض لها سابقا، وذكر باسم يوسف السيسي 72 مرة في أولى حلقاته للموسم الجديد بعد توقف إثر جدل أثارته حلقة سابقة اعتبرها مؤيدو وزير الدفاع تسخر منه وتم بث الحلقة الجديدة على قناة "إم بي سي مصر" السعودية الخاصة إثر توقفه في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، بعد إعلان فضائية "سي بي سي" المصرية الخاصة وقفه لمخالفته "سياسة القناة". بدأ يوسف الجزء الأول من برنامجه بالنزوع بإسلوبه الساخر نحو تبرير المآخذ والملاحظات التي قيلت ضد الحلقة الأخيرة من برنامجه على قناة "سي بي سي" سواء على لسان اعلاميين في الفضائيات المصرية والعربية أو على لسان فنانيين مشهورين من أمثال الممثلة أثار الحكيم والمطرب عمرو مصطفى.

وبعد أن انتهى من تنفيذ تلك الانتقادات قرر باسم يوسف أنه لن يتحدث عن السيسي طوال الحلقة، واختار عدة قضايا أخرى غير السياسة مثل الموضة والطبخ والصحة والجمال والفن والرياضة، للحديث فيها ولكن ليظهر من خلال الفقرات التي عرضها أن الإشادة والثناء على السيسي هي سيدة المشهد في كل هذه المجالات.

وعرض يوسف الذي اشتهر بتوجيه انتقادات لاذعة للقوى السياسية والشخصيات العامة في مصر، فيديوهات في هذا السياق مثل بائع يعرض ملابس أطلق عليها السيسي، ومصممة أزياء وموضة تعرض

مشغولات ذهبية عليها صور السيسي، حتى طراه ورياضيون يوجهون في برامجهم رسائل تأييد وشكر للسيسي الذي ورد ذكر اسمه طوال الحلقة 72 مرة بشكل صريح بخلاف مرات عديدة تم ذكره توريه. وفي الفقرة الثالثة من البرنامج قدم يوسف المطرب الشاب "شريف" وفرقتة "كايروكي" وهي الفرقة التي ظهرت اشتهرت ابان ثورة 25 يناير/ كانون ثان 2011 وعرفت بأغانيها المرتبطة بالثورة، حيث انفرد البرنامج بتقديم الألبوم الجديد للفرقة والذي حمل اسم "سكة شمال" الذي احتوت كلمات تحمل معاني تمثل اليأس والاحباط والتهميش الذي يعاني منه الشباب في مصر.

وقال باسم يوسف في تغريدة له عبر تويتر إن "كل ما ينشر عن شروط مسابقة لخط البرنامج التحريري مع أي قناة هو ملفق ولا أساس له من الصحة"

كل ما ينشر عن شروط مسابقة لخط البرنامج التحريري مع اي قناة هو ملفق و لا اساس له من الصحة.  
– Bassem Youssef (@Byoussef) February 6, 2014

الغريب ان الصحف التي تنقل بلا وعي عن اي مصدر مجهول و تقول ان هناك شروط مسابقة تحدد حرية البرنامج،تقول انها غير مكتوبة.عرفت منين طيب؟

– Bassem Youssef (@Byoussef) February 6, 2014

ومن المقرر أن يذاع البرنامج على قناة «DW عربية» الألمانية بعد انتهاء عرضه على «إم بي سي». وأثارت عودة باسم يوسف للظهور ردود فعل واسعة بين مؤيديه ومعارضيه على تويتر، بعدما سخر على طريقته من الأوضاع الحالية في مصر و"التطويل الواسع" لرموز الدولة، خاصة بعدما قال إن "جميع المواضيع في البلاد تؤدي إلى المشير".

باسم يوسف ..... هو نتاج طبيعي لانحطاط النخبة ووضعية الثقافة في مصر  
مش حاجة تانية .

– عبدالله الماحي|A.elmahy (@Aelmahy) 8 February 2014

باسم قال كل حاجه صح فعلا الناس افورت اوى فى موضوع #السيسي وعظمو في جامد اوى  
وبيصنعو ديكتاتور جديد □□ ومحدث بيعرف ينتقذه #باسم\_يوسف

– المشاكسه موني XD (@Ahlawya\_mony) 8 February 2014

#باسم\_يوسف

ممکن تقولى لو باسم قال حاجه غلط يجيب فيديوهات وبيتنقدها ممكن اختلف معاك فى اسلوب  
النقد بس اكيد مش اختلف فى المضمون لانه #الحقيقه

– a□b□d□u□□□a□h□ (@AbdullaElweshy) February 8, 2014

أول بلاغ ضد باسم يوسف وصل للنائب العام

– إيهاب الزلاقي (@zelaky) 8 February 2014

سبايدر يتهم #باسم\_يوسف باستكمال مسيرة فاهيتا وإرسال سفرات عبر البرنامج لإغتيال  
#السيسي».. ونشطاء: مخدرات <https://www.7s0Ieu1ww.co.t/>

– ElwadyNews (@ElwadyNews) February 8, 2014

رأيت مقتطفات من حلقة باسم يوسف. لم يسخر من السيسي، بل من هوس البعض به. واهم من  
يعتقد أن MBC ستسمح له بمعاملة السيسي كما تعامل مع مرسي. #مصر

---

— ياسر الزعاترة (YZaatreh@) 2014 ,8 February

طيب والنبى انا عايز اعرف حاجة.. هو #باسم\_يوسف قال كلمتين امبارح على بعضهم ولا جمع الفيديوهات وفرش من سكات؟

— محمد خضر (kheidr@) 2014 ,8 February

لك تتخيل مقدار راحتي النفسيه لما شفت صور ابراهيم عيسى ويوسف الحسيني مع قرائنهم عكاشه واحمد موسى. اخيرا حد حطهم في مكانهم الحقيقي #باسم\_يوسف

— محمد عيسوي (MdEsawy@) 2014 ,7 February

---

رابط المقال: <https://www.noonpost.com/1786/>